مجلة جامعة تشرين – سلسلة العلوم الاقتصادية والقانونية

اسم المقال: دراسة تطور الطلب السياحي في سوريا
اسم الكاتب: د. محمد معن ديوب، د. محمود طيوب، وائل منصور
رابط ثابت: https://political-encyclopedia.org/index.php/library/3910
تاريخ الاسترداد: 2026/11/03 03:56 +03

الموسوعة السياسيّة هي مبادرة أكاديمية غير هادفة للربح، تساعد الباحثين والطلاب على الوصول واستخدام وبناء مجموعات أوسع من المحتوى العلمي العربي في مجال علم السياسة واستخدامها في الأرشيف الرقمي الموثوق به لإغناء المحتوى العربي على الإنترنت.
لمزيد من المعلومات حول الموسوعة السياسيّة – Encyclopedia Political، يرجى التواصل على info@political-encyclopedia.org

استخدامكم لأرشيف مكتبة الموسوعة السياسيّة – Encyclopedia Political يعني موافقتك على شروط وأحكام الاستخدام المتاحة على الموقع https://political-encyclopedia.org/terms-of-use

تم الحصول على هذا المقال من موقع مجلة جامعة تشرين – سلسلة العلوم الاقتصادية والقانونية – ورفده في مكتبة الموسوعة السياسيّة مستوفياً شروط حقوق الملكية الفكريّة ومتطلبات رخصة المشاع الإبداعي التي ينضوي المقال تحتها.

مجلة جامعة تشرين للدراسات والبحوث العلمية _ سلسلة العلوم الإقتصادية المجلد (23) العدد (3) 2001
Tishreen University Journal for Studies and Scientiffic Research-Economic Science Series Vol (23) No (3) 2001

دراسة تطور الطلب السياحي في سوريا

الدكتورمحمد معن ديوب**
الدكتورمحمود طيوب*
وائل منصور***

(قبل للنشر في1999/10/19)

□ الملخّص □

سوريا مهد الحضارات وأم الأبجدية، تمتلك مواقع أثرية وإمكانات تجعلها قبلة السائحين، ومع تطور الصناعة السياحية وتزايد فاعليتها في تنشيط الاقتصاد الوطني، لم تعد هذه الصناعة مجالاً لتجارب الخطأ والصواب، بل عملاً علمياً واعياً يهدف إلى تحقيق الاستثمار الأمثل للإمكانات المتاحة بما يتوافق مع خطط التنمية.

هذا البحث يلقي نظرة تحليلية لواقع الطلب السياحي في سوريا ، من خلال إبراز الواقع الحالي والتنبؤ بالطلب المستقبلي والمساهمة في رسم السياسات المتعلقة بقرارات الاستثمار عن طريق دراسة تطور الطلب أعداد القادمين والسياح(النزلاء) والليالي السياحية والتغيرات الطارئة عليها.

*** أستاذ مساعد في قسم الإحصاء، كلية الاقتصاد . جامعة تشرين . اللاذقية . سوريا.**
**** مدرس في كلية الاقتصاد، كلية الاقتصاد . جامعة تشرين . اللاذقية . سوريا.**
*****طالب ماجستير، قسم الاقتصاد . كلية الاقتصاد . جامعة تشرين . اللاذقية . سوريا.**

مجلة جامعة تشرين للدراسات والبحوث العلمية _ سلسلة العلوم الإقتصادية المجلد (23) العدد (3) 2001

Tishreen University Journal for Studies and Scientiffic Research-Economic Science Series Vol (23) No (3) 2001

Study the development of touristic demand in Syria

Dr.Dayoub.MM**
Dr.Tayoub.M*
Mansour.w ***

(Accepted 19/10/1999)

□ ABSTRACT □

Syria is the center of civilization and the mother of the alphabet. The archeological and touristic sites attract tourists .With the development of touristic industry and increasing its role in active national economy, touristic industry is not area trial and error, but the conscious scientific job for achieving optimum investment of the available sources associated with development plans. This article is an analytical study of the touristic demand in Syria, for activating the touristic movement through the current situation and forecasting the demand and contribution to the related policies through the study of the number of tourists, and touristic nights and their casual changes.

*** Associate professor, department of statistics ,faculty of economy, Tishreen university ,Lattakia ,Syria**

**** Lecture in economic department ,faculty of economy, Tishreen university ,Lattakia, Syria.**

***** Master student, economic department ,faculty of economy, Tishreen university ,Lattakia, Syria.**

مقدمة:

تعتبر دراسة الطلب وتقدير حجمه المستقبلي وتحديد الطرق المتبعة في التقدير والتنبؤ من أهم عناصر الدراسة التسويقية، حتى يمكن تخطيط احتياجات المشروع من التكاليف الاستثمارية والتشغيلية وتخطيط إيراداته بشكل سليم إضافة إلى تقليل مخاطر عدم التأكد المحتملة، وذلك من خلال تحديد معنوية ما يمكن التوصل إليه من تقديرات تتوقف أهميتها على الدرجة العالية من الثقة والمعنوية.(هيكل ،1985).

فالطلب على السلعة أو الخدمة هو الكمية التي يرغب المشترون في الحصول عليها من هذه السلعة أو الخدمة مقابل سعر محدد وفي وقت معين،أي أنه يمثل الرغبة والمقدرة على الشراء تحت ظروف معينة(عبد السميع،1995).

ويمثل الطلب السياحي مزيجاً متداخلاً من العناصر المختلفة كالرغبات الإنسانية والحاجات والميول التي تتجه إلى السوق السياحية.

وسنتعرض في هذا البحث إلى تطور الطلب السياحي في سوريا،بغية تحديد اتجاهات الطلب الحالية والتنبؤ باتجاهاته المستقبلية ، للمساهمة في رسم السياسات واتخاذ الإجراءات المناسبة، والتي تساهم في تطوير الواقع السياحي الحالي والنهوض بمستوى الصناعة السياحية.

أهمية البحث:

تحتل دراسة الطلب السياحي وتقدير حجمه أهمية كبيرة لدى خبراء السياحة والمختصين، لما يقدمه من مزايا عديدة أهمها:

1. إمكانية تقدير حجم النشاط السياحي المتوقع في الدولة.
2. وضع خطة سليمة وملائمة للطاقة الاستيعابية لكي تستطيع مواجهة الطلب السياحي المتوقع في المستقبل.
3. تنمية المرافق والخدمات السياحية في الدولة وتطويرها قدر الإمكان وبما يلائم حجم الطلب السياحي المتوقع بأنواعه وشرائحه المختلفة.
4. إمكانية تقدير الإيرادات السياحية المتوقعة.
5. وضع خطة واقعية لمستقبل الاستثمار السياحي في القطر مبنية على التقديرات المختلفة لحجم الطلب السياحي وتتم دراسة الطلب السياحي لتقدير حجمه والتنبؤ بتغيراته المحتملة، من خلال رصد وتحليل أعداد القادمين إلى البلد موضوع الدراسة، ودراسة عدد السائحين أو النزلاء من مختلف الجنسيات، ودراسة عدد الليالي السياحية التي قضاها السياح في فنادق البلد ، إضافة إلى دراسة وتحليل التغيرات الموسمية للطلب السياحي.

أهداف البحث :

تهدف دراسة الطلب السياحي إلى دراسة السوق السياحي وتحليله وتحديد حجمه ومكوناته والمنافسة القائمة والمحتملة ودراسة عدد المستهلكين في هذا السوق ،والوقوف على رغباتهم وتفضيلاتهم وتقدير احتياجاتهم من السلع والخدمات لتحديد الواقع السياحي للسوق والتنبؤ بعدد القادمين والنزلاء والليالي السياحية التي يقضونها مما يساعد في تقدير الطلب السياحي المستقبلي ورسم السياسات المتعلقة بمواجهة تغيراته ، سواء من خلال التوسع في إقامة المشاريع والمنشآت السياحية أو التوسع بالنشاطات السياحية والخدمات المرافقة، وإيجاد العرض السياحي المقابل.

ولابد من الإشارة إلى أن التنبؤ بالطلب يتعامل مع المستقبل مما لا يضمن تحقيق درجة التأكد الكاملة عند القيام به وتظهر صعوبة تحديد الطلب في كون غالبية العوامل المؤثرة فيه صعبة القياس كمياً أو غير قابلة له بطبيعتها(كالأسعار وطبيعة

السوق وأذواق الزبائن أو المشترين...) وكل ما يستطيع القائم بعملية التنبؤ هو تقليل الخطأ المحتمل في تقديراته باستخدام أنسب الطرق التي تتفق مع طبيعة السلعة أو الخدمة التي سيقدمها المشروع غرض الدراسة.(عبد العزيز،1997).

طريقة البحث:

تتمثل طريقة البحث في جمع البيانات والمعلومات اللازمة لدراسة الطلب السياحي وتحليلها واستخلاص النتائج ، أي استخدام المنهج الوصفي والمنهج الإحصائي ، وقد تم جمع البيانات من المجموعات الإحصائية الصادرة عن المكتب المركزي للإحصاء في دمشق.

وتعتمد دراسة الطلب السياحي والتنبؤ به على عدة أساليب كالأساليب النوعية التي تعتمد على الخبرة والتقدير الشخصي(مثل أسلوب دلفي – القياس على السوابق الدولية – العلاقة مع خطط التنمية– الملاحظة العلمية) والأساليب الكمية الإحصائية التي تعتمد على المبادئ والقوانين الإحصائية في دراسة الظاهرة (كتحليل السلاسل الزمنية باستخدام الوسطي المتحرك والتمهيد الأسي والتمهيد الأسي المعدل إضافة إلى أسلوب تحليل الانحدار أو الاتجاه العام للظاهرة موضوع الدراسة (الطلب) حيث يتم تحديد اتجاه المتغيرات الداخلة في تحديدها وتحليل الارتباط والعلاقة بين المتغيرات المدروسة وقياس قوة هذه العلاقة ، وصولاً إلى التنبؤ المطلوب ، وهو الأسلوب المعتمد في بحثنا) ، كما يتم تقدير الطلب والتنبؤ به باستخدام الأساليب الاقتصادية (مثل تقدير الطلب من خلال معرفة متوسط استهلاك الفرد ، أو بدراسة وتحليل المرونات السعرية والدخلية ، أو باستخدام أسلوب المعاملات الفنية الذي يبين العلاقات المتبادلة بين القطاعات أو المشاريع ومقدار احتياجات كل منها للآخر).(الإدارة والإنتاجية،1993)

تدل النظرة التحليلية للأرقام والمعطيات الواردة في المجموعات والإحصاءات المتوفرة، على تطور الطلب السياحي في سوريا ونموه، متجسداً في ارتفاع عدد القادمين والنزلاء (السياح) العرب والأجانب إلى جانب ارتفاع حجم السياحة الداخلية، وهذا يظهر في دراسة المؤشرات **التالية:**

1- تطور عدد القادمين (العرب والأجانب) :

يعتبر عدد القادمين العرب والأجانب من المؤشرات الاقتصادية المهمة والدالة على نشاط الحركة السياحية في البلد الوجهة، وعلى رغبة القادمين وتفضيلهم لهذا البلد بغض النظر عن الأسباب الداعية لقدومهم، والجدول رقم (1) يبين عدد القادمين العرب والأجانب خلال الفترة الزمنية 1980-1998.

جدول (1) عدد القادمين العرب والأجانب إلى سوريا من 1980-1997

العام	العرب	الأجانب	المجموع الكلي	نسبة العرب %	نسبة الأجانب %
1980	971207	265867	1237074	78	22
1981	805614	269486	1075100	75	25
1982	571038	260598	831636	69	31
1983	555211	280298	835509	66	34
1984	559141	416889	976030	57	43
1985	611921	373593	985514	62	37
1986	754496	405175	1159671	65	35
1987	891170	326394	1217564	73	27
1988	888101	385848	1273949	70	30
1989	897034	466270	1363304	66	34
1990	974467	467974	1442441	68	32

11	89	1280161	147186	1132975	**1991**
29	71	1739884	502392	1237492	**1992**
26	74	1909916	496920	1412996	**1993**
28	72	2012297	563455	1448842	**1994**
27	73	2252787	618583	1634204	**1995**
25	75	2435381	617829	1817552	**1996**
24	76	2331628	558709	1772919	**1997**

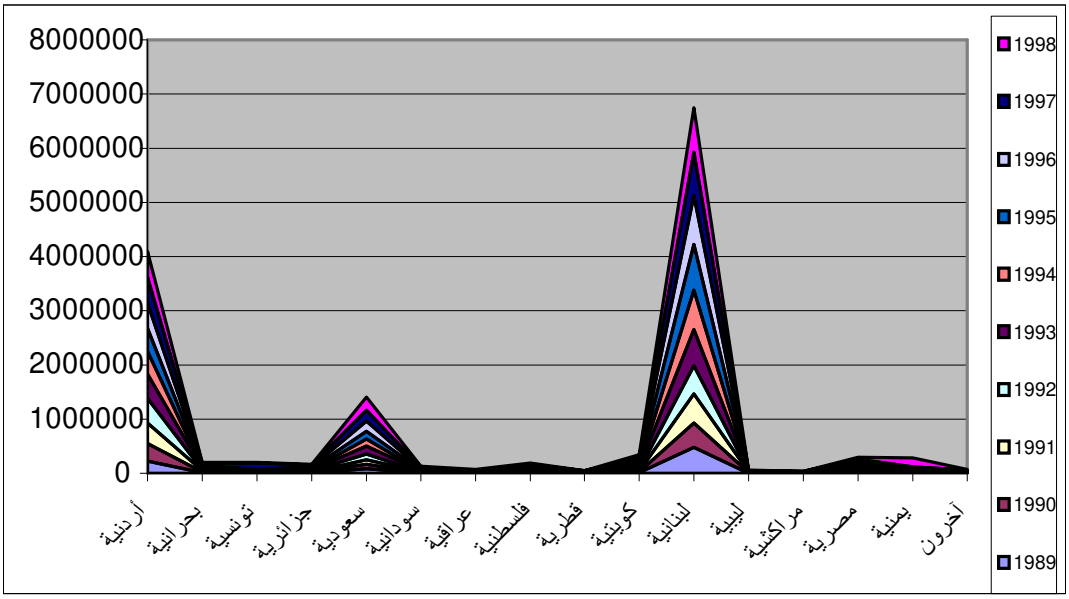
المصدر :المجموعات الإحصائية لعدة سنوات – المكتب المركزي للإحصاء .

أ – القادمون العرب :

يلاحظ من الجدول(1) ارتفاع عدد القادمين العرب إلى سوريا بمعدل وسطي نحو 10% سنوياً خلال الفترة 1985–1992، ومن الملاحظ أن الارتفاع المحقق في السنوات الثلاث 1989–1992 قد جاوز بنسبة كبيرة الارتفاعات المحققة في السنوات السابقة في عدد القادمين العرب إلى سوريا، فقد بلغ معدل التزايد بين عامي 1989–1992 مقدار 16 % .

ارتفع عدد القادمين العرب من 971207 عام 1980 إلى 1817552 عام 1996 أي بمعدل تزايد قدره 87 %، كما حقق زيادة بمعدل 46 % بين أعوام 1992–1996 حيث ارتفع هذا العدد من 1237294 إلى 1817552، لكنه تراجع إلى 17721919 عام 1997

وتجدر الإشارة إلى أن العرب يشكلون النسبة الأكبر من إجمالي عدد القادمين حيث بلغت نسبة العرب 78% عام 1980 ونسبة 76% عام 1997 من إجمالي عدد القادمين .ويأتي اللبنانيون والأردنيون في المرتبة الأولى من إجمالي القادمين طيلة سنوات 1989–1997 .كما يظهر في الشكل (1) وفقاً للمعطيات المأخوذة من المجموعات الإحصائية لعدة أعوام .



شكل رقم (1) تطور عدد القادمين العرب حسب الجنسية

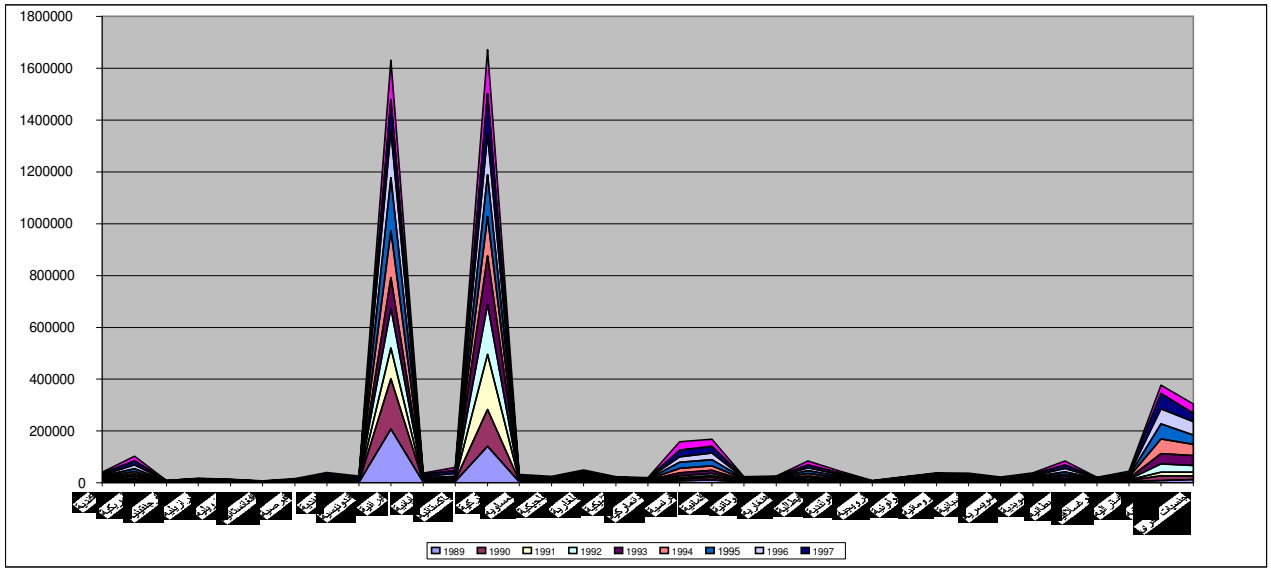
فقد شكل اللبنانيون نسبة 43 % من إجمالي القادمين عام 1985 وارتفعت النسبة إلى 50% عام 1996 ثم انخفضت إلى44.6 % عام 1997، كما شكَّل الأردنيون نسبة 24 %عام 1985 ونسبة 26.9% عام 1997، وهو الرقم الأكبر الذي وصل إليه عدد القادمين الأردنيين خلال السنوات العشرِ الأخيرة .

ويأتي العرب القادمون من السعودية في المرتبة الثالثة بالنسبة لإجمالي عدد القادمين إلى سوريا، وقد بلغت هذه النسبة 12.4% عام 1985 وبلغت 11% عام 1997.ويأتي الكويتيون في المرتبة الرابعة، حيث بلغت نسبتهم 2.7% عام 1985 لتصل إلى 3.2% عام 1997 .

أي أن إجمالي عدد القادمين العرب قد ارتفع من 971207 عام 1980إلى 1772919عام 1997 وحقق معدل تزايد قدره 82.5%، مما يعطي مؤشراً هاماً عن تزايد نشاط الحركة السياحية في سوريا في ظل الإجراءات والتسهيلات المقدمة للقادمين إلى سوريا عبر المنافذ الحدودية، و بمختلف أنواع وسائل النقل، إلى جانب القوانين المحفِّزَةِ للاستثمار السياحي واتساع قاعدة البنية التحتية السياحية .

ب – القادمون الأجانب :

يلاحظ من الجدول رقم (1) ارتفاع عدد القادمين الأجانب من 265867 عام 1980إلى 617829 عام 1996 أي بمعدل تزايد إجمالي قدره 132 %، لكنه انخفض بدءاً من عام 1990، وسبب هذا الانكسار هو بعض الأزمات التي عصفت بالمنطقة، وما رافقها من تحول وجهة العديد من السياح إلى مناطق سياحية أخرى.



شكل رقم (2) تطور عدد القادمين الأجانب لعدة سنوات 1980–1997

بلغ عدد القادمين الأجانب 558709 عام 1997، ويشكل الأتراك نسبة كبيرة من عدد القادمين إلى سوريا حيث بلغت 20% عام 1980 ونسبة 28.6% عام 1997 كما يظهر في الشكل البياني (2)، و بلغت نسبة الإيرانيين 11.5% من عدد القادمين عام 1980، وارتفعت هذه النسبة لتحتل المرتبة الأولى من إجمالي عدد القادمين، حيث بلغت 29% عام 1996، وقد وصل عدد القادمين الإيرانيين إلى ذروته عام 1997، حيث بلغ 207566 وشكل نسبة 44.5% ، ويشغل كل من الفرنسيين والألمان والروس المراتب اللاحقة من إجمالي عدد القادمين، فقد ارتفع عدد الفرنسيين مثلاً من 6425 عام 1985 إلى 25907 عام 1997 بمعدل تزايد إجمالي قدره 303%، كما يلاحظ ارتفاع تدريجي ومتواصل في عدد القادمين من دول أمريكا وكندا خلال السنوات العشرِ الماضية .

2ً – تطور عدد السياح(النزلاء) العرب والأجانب :

تجدر الإشارة إلى أن النزيل يختلف عن القادم إلى بلد ما، فالنزيل هو الشخص الذي يقيم في إحدى المنشآت السياحية أو منشآت المبيت العامة لليلة واحدة على الأقل، لكن بعض القادمين يكتفون بعبورهم أراضي دولة ما خلال رحلتهم للدول الأخرى، كما أن البعض يقوم بالمبيت عند أقربائه أو أصدقائه بعد وصوله إلى البلد.

ويمكن دراسة الواقع السياحي وتحليل تطور عدد النزلاء من مختلف الجنسيات استناداً إلى المعطيات المتوفرة في الجدول التالي :

الجدول رقم (2) تطور عدد النزلاء العرب والأجانب من 1978–1997

العام	الأجا	العرب	المجموع	نسبة العرب %	نسبة الأجانب %

				نب	
32.9	67.1	654974	439594	215380	**1978**
24.9	75.1	774544	581523	193021	**1979**
29.6	70.4	650777	458039	192738	**1980**
26.1	73.9	436012	322017	113995	**1981**
37.7	62.3	346856	216233	130623	**1982**
43.2	56.8	399748	226903	172845	**1983**
49.7	50.3	565052	284142	280910	**1984**
51.6	48.4	486629	235669	250960	**1985**
53.1	46.9	567659	266318	301341	**1986**
46.0	54.0	493268	266427	226841	**1987**
52.2	47.8	415493	198590	216903	**1988**
53.6	46.4	410955	190768	220187	**1989**
49.8	50.2	561784	281789	279995	**1990**
39.3	60.7	621914	377692	244222	**1991**
47.7	52.3	683865	357515	326350	**1992**
46.7	53.3	702867	374624	328243	**1993**
52.0	48.0	718162	344951	373211	**1994**
53.4	46.6	814874	379986	434888	**1995**
54.0	46.0	829625	381671	447954	**1996**
52.9	47.1	891470	419512	471958	**1997**

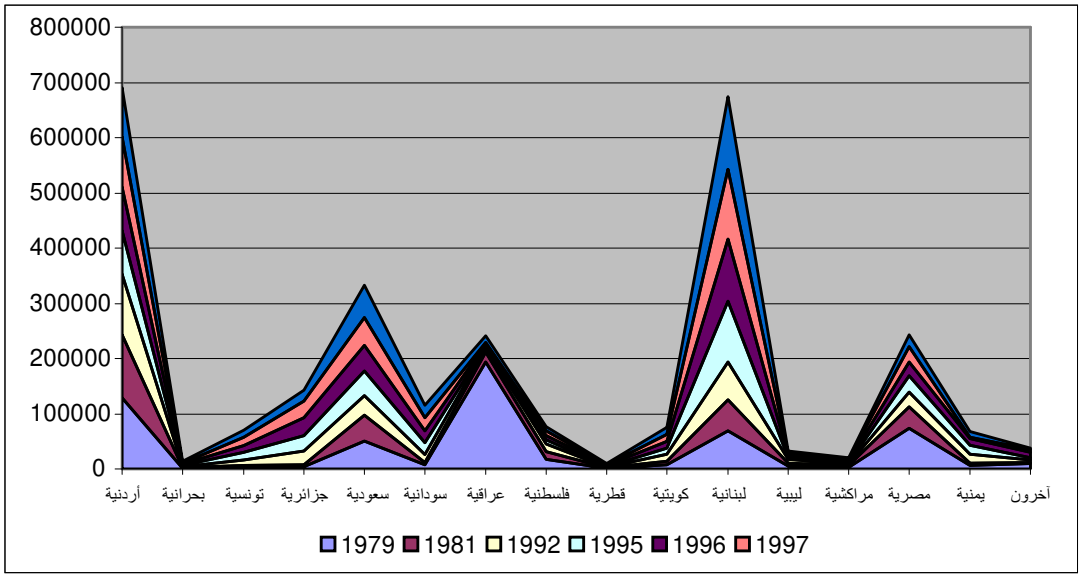
المصدر : المجموعات الإحصائية لعدة سنوات – المكتب المركزي للإحصاء .

أ .النزلاء العرب: Arabian tourists

تبين المعطيات المتوفرة في الجدول رقم (2) عن النزلاء العرب خلال سلسلة زمنية تمتد إلى عشرين سنة، المؤشرات التالية :

بلغ عدد السياح العرب 581523 عام 1979 أي ما نسبته 75.1 % من إجمالي عدد النزلاء البالغ 774544، وقد تراجع هذا العدد إلى أخفض مستوى له عام 1989 حيث بلغ 190768 ليشكل ما نسبته 46.4 % من إجمالي النزلاء مقابل 53.6% نسبة النزلاء الأجانب للعام نفسه، كما ارتفع عدد النزلاء العرب إلى 419066 عام 1997 بمعدل تزايد إجمالي قدره 119.9 %. وقد شكل الأردنيون نسبة 35.6% من إجمالي النزلاء عام 1981، ثم اللبنانيون الذين شكلوا نسبة 17.5% ثم السعوديون بنسبة 14.3 % لنفس العام، كما يظهر في الشكل رقم (3).

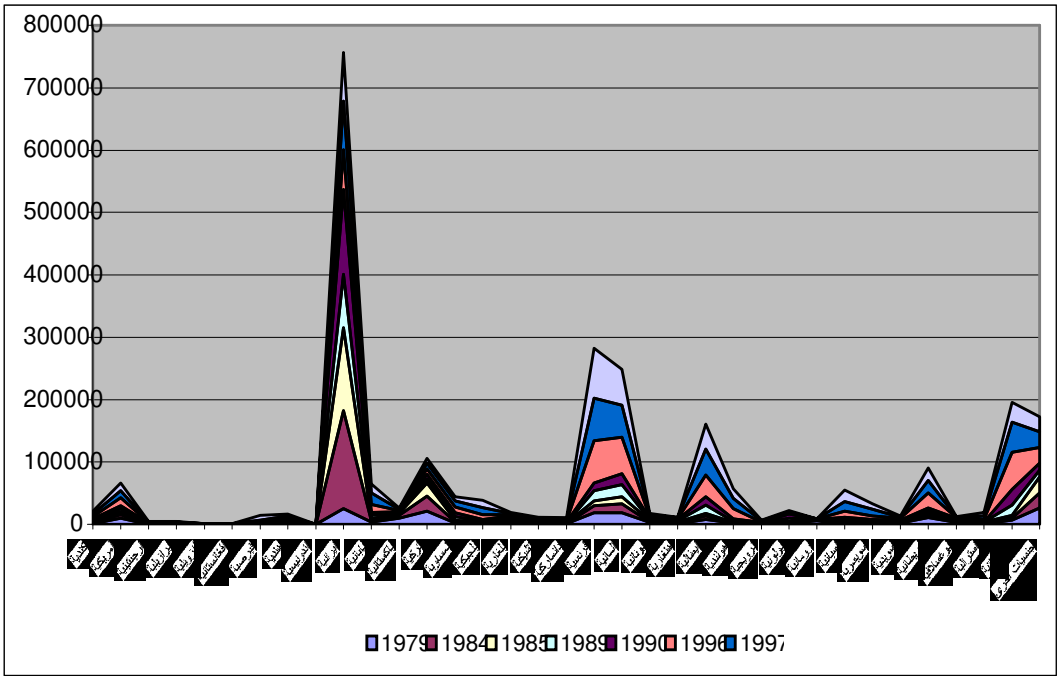
في عام 1997 شكل اللبنانيون نسبة 30% والأردنيون نسبة 21% أما السعوديون فقد شكلوا نسبة 12.6% لتبقى هذه الدول الثلاث في المراتب الأولى من إجمالي النزلاء.



شكل رقم (3) تطور عدد النزلاء العرب خلال سنوات 1979-1997

ب – النزلاء الأجانب: foreign tourists

يلاحظ من الجدول (2) ارتفاع عدد النزلاء الأجانب من 193021 عام 1979 إلى 280910 عام 1984 بمعدل تزايد قدره 45.5 %، على الرغم من انخفاضه بين أعوام 1987-1990 بمعدل 28 % نتيجة تأثر الطلب السياحي ببعض المتغيرات الحاصلة كأزمة النقد وغيرها. ويمكن تحديد الأهمية النسبية لعدد النزلاء حسب الجنسية بالشكل البياني التالي:



شكل رقم (4) تطور عدد النزلاء الأجانب لعدة سنوات 1979-1997

يشغل الإيرانيون المرتبة الأولى بين النزلاء الأجانب، فقد بلغت نسبتهم 55.9%عام 1984، ثم يأتي الأتراك الذين مثلوا نسبة 8.6 % ومن ثم الألمان بنسبة 5.3 % لنفس العام، كما يظهر في الشكل (4)، لكن نسبة الإيرانيين بلغت 16.6% عام 1997 من إجمالي النزلاء والسبب يعود إلى الزيادة النسبية في عدد النزلاء (الألمان والفرنسيين والروس والإيطاليين) القادمين من أوروبا والشرق الأقصى، فقد بلغ معدل التزايد الإجمالي للفرنسيين 491 % بين أعوام1984 . 1997 أي تضاعف عددهم أربع مرات.

ويجدر الذكر أن عدد النزلاء الأجانب بلغ 471958 عام 1997 مقابل 997385 ليلة سياحية قضاها هؤلاء الأجانب في الفنادق من الدرجات المختلفة، أي أن السائح الأجنبي يقضي 2.1 ليلة سياحية بمعدل وسطي، مقابل ما قضاه العرب في نفس العام وهو 1.8 ليلة سياحية، وهذا مؤشر على المكانة المهمة لموقع سوريا على خارطة السياحة العالمية واتساع شهرتها السياحية.

ج – النزلاء السوريون : Syrian tourists

تبين المعطيات الإحصائية المتوفرة عن واقع السياحة الداخلية، أن السياح السوريين يصلون إلى ذروة نشاطهم السياحي في أشهر الصيف، ويتراوح متوسط إقامة النزيل السوري بين 1.28– 1.71 ليلة سياحية كما يظهر في الجدول (3)، وهو يشكل أهمية نسبية لدى تقدير الطلب السياحي.

الجدول رقم (3) تطور إقامة النزلاء السوريين

العام	النزلاء	الليالي السياحية	وسطي إقامة النزيل
1988	1204277	1710137	1.42
1989	1303894	2069116	1.59
1990	1245749	1983466	1.59
1991	1161340	1981508	1.71
1992	1134779	1848743	1.63
1993	1004243	1544241	1.54
1994	954277	1392736	1.46
1995	870698	1337458	1.54
1996	790348	1013731	1.28
1997	744111	1124454	1.51

المصدر :المجموعات الإحصائية لعدة سنوات – المكتب المركزي للإحصاء .

إن نظرة تحليلية إلى الجدول (3) تبين تراجع مستوى السياحة الداخلية وانخفاض عدد النزلاء السوريين بمعدل 38 % بين أعوام 1980–1997، بسبب بعض العوامل التي أدت إلى تغير اتجاهات ودوافع السوريين، مثل تشييد العديد من الشاليهات وبيوت الاستجمام والاصطياف، وامتلاك السيارات الخاصة التي تُيسِّر الانتقال بين المواقع دون الحاجة للإقامة في المنشآت السياحية أحياناً، إضافةً إلى ارتفاع أسعار الفنادق والمطاعم السياحية بوتائر أعلى من ارتفاع مستوى دخل الفرد.

تحديد معادلة الاتجاه العام والتنبؤ بالطلب السياحي:

يمكن تقدير الطلب السياحي المستقبلي والتنبؤ بأعداد النزلاء والليالي السياحية إحصائياً من خلال معادلة الاتجاه العام.

فبعد تحديد العوامل (المتغيرات المستقلة) المتوقع تأثيرها على حجم الطلب السياحي في فترة زمنية معينة وجمع البيانات عنها وقياس شدة العلاقة الإرتباطية بينها وبين المتغير التابع ، يتم تحديد نموذج العلاقة بين المتغير التابع والمتغيرات المستقلة بشكل دالة رياضية تحدد اتجاه العلاقة(سالبة أم موجبة) من خلال مفهوم الانحدار(regression) وتسمى هذه العلاقة بخط الانحدار ، ويعتمد في تحديد نوعية هذه العلاقة على شكل الانتشار، حيث يتم رسم منحني يمر عبر أكبر عدد من النقاط أو بالقرب ن معظمها، مما يساعد في اختيار نوع التابع الذي يمثل العلاقة الإرتباطية أفضل تمثيل.(طيوب،1996).

وقد تم الاعتماد في هذا البحث على نموذج الانحدار الخطي البسيط(simple liner regression model) كأحد الأساليب الإحصائية المستخدمة في دراسة الطلب السياحي والتنبؤ به، والذي يفترض وجود علاقة خطية بين المتغير الذي نريد التنبؤ به (المتغير التابع) depended variable ومتغير آخر هو (المتغير المستقل) independed variable وفق المعادلة التالية:

$$\tilde{Y}i = ati + b$$

حيث: $\tilde{Y}i$: قيم المتغير التابع المراد التنبؤ به.

ti: قيم المتغير المستقل (قيم الزمن).

a: معامل الانحدار أو ميل المستقيم الذي يمثل معادلة الاتجاه العام.

b: ثابت يتم تحديده.(Makridakis,1989).

ويقصد بالتنبؤ تقدير حجم الظاهرة المدروسة استناداً إلى المعلومات المتوفرة عنها باستخدام معادلة الاتجاه العام الممثلة لتغير الظاهرة بدلالة العامل أو العوامل الأخرى .ويتم التنبؤ بالقيم النظرية لسنوات قادمة من خلال التعويض بقيم المتغير المستقل(الذي يمثل الزمن أو عدد السنوات في السلسلة المدروسة)في معادلة الاتجاه العام.

ولدراسة تطور أعداد السياح العرب والأجانب والتنبؤ المستقبلي، نقوم بدراسة الارتباط الذي يعرف بأنه : مقياس لدرجة اقتران التغير في أحد المتغيرات بالتغير في متغير واحد أو مجموعة متغيرات أخرى، وبتحليل الارتباط يتم إيجاد المعادلة الممثلة للعلاقة بين المتغير التابع والمتغير المستقل وقياس شدتها أو قوتها من خلال معامل الارتباط الذي يستدل من إشارته الجبرية السالبة أو الموجبة على طبيعة الارتباط 0طردياً أو عكسياً).(عثمان،1993).

ويحسب معامل الارتباط بين المتغيرين من العلاقة(العلي،1990):

$$R = \frac{\sum_{i=1}^{n} (xi - \bar{x})(yi - \bar{y})}{n\sigma_y \sigma_x}$$

كما يتم حساب معامل التحديد الذي يحدد مدى متانة العلاقة بين المتغيرين ويأخذ القيم بين الصفر والواحد،وتكون العلاقة بين المتغيرين معدومة عندما تساوي الصفر،وتزداد قوة كلما اقتربت من الواحد وهناك علاقة وثيقة بين معامل الارتباط ومعامل التحديد حيث أن معامل التحديد يساوي مربع معامل الارتباط.(غانم،1983).

وبما أن القيم الفعلية لا تقع جميعها على خط الانحدار ، فمن الطبيعي أن تكون القيم النظرية المتنبأ بها غير مطابقة للقيم الفعلية ، وذلك من خلال الأخطاء المرتكبة في التنبؤ والمتعلقة بنوع المعادلة المستخدمة أو نوع القيم أو الفترة الزمنية المتنبأ بها واختيار العوامل المؤثرة وغيرها، لذلك يستخدم معامل الخطأ المعياري للتقدير ، ويتم إيجاد مجالات الثقة التي تعطي قيماً للمتغير التابع المراد التنبؤ به، وهذه القيم محصورة بين حدين بدلاً من إعطاء قيمة محددة وتكون هذه القيم أقرب للواقع ، وهذه المجالات تحوي القيم الفعلية باحتمال يتراوح بين(0.68-0.997)(غانم1983).

من الجدول رقم (2) الذي يبين تطور أعداد النزلاء العرب والأجانب في مختلف درجات الفنادق من 1988-1997 وبعد رسم شكل الانتشار لنقاط الزمن (السنوات) والقيم الفعلية للظاهرة المدروسة التي تمثل عدد النزلاء يمكن تحديد معادلة الاتجاه العام والتنبؤ بأعداد النزلاء العرب والأجانب للأعوام المقبلة كما يلي:

أ .النزلاء الأجانب :

تبين أن شكل الانتشار هو أقرب لمعادلة خط مستقيم ،محددة بالشكل التالي:

$$\tilde{Y}i = ati + b$$

حيث: $\tilde{Y}i$: تمثل القيم النظرية للظاهرة المدروسة (العدد المتوقع للنزلاء الأجانب).

ti: قيم الزمن (عدد السنوات).

B, a: ثوابت المعادلة.

وبعد حساب ثوابت المعادلة ، نكتب معادلة الاتجاه العام بالصيغة التالية.

$$\tilde{Y}i = 14587.38.ti + 117960.7$$

نلاحظ أن العلاقة بين الزمن وعدد النزلاء الأجانب علاقة طردية ، يؤكد ذلك إشارة معامل الارتباط الموجبة، أما قيمة معامل الارتباط(R=0.85)فتدل على أن الارتباط بين المتغيرين ارتباط متين، كما تبلغ قيمة معامل التحديد 0.72 مما يؤكد أن التمثيل بواسطة المعادلة المعتمدة تمثيلٌ فعالٌ. وبتعويض قيم ti في المعادلة السابقة نحصل على عدد النزلاء في الأعوام المقبلة:

الجدول رقم (4) القيم التقديرية للنزلاء الأجانب

العام	القيم المتوقعة للنزلاء الأجانب
2000	453470
2005	526406
2010	599344

ويمكن تحديد مجال الثقة للقيم النظرية المتنبأ بها باحتمال قدره 95 % من جدول القيم التقديرية، ويلاحظ أن عدد النزلاء الأجانب المتوقع لعام 2000 سيبلغ 453470 ، لكن عدد النزلاء الأجانب الفعلي في عام 2000 باحتمال قدره 95 % سيكون واقعاً ضمن مجال الثقة التالي: [352761 – 554178].

أي $Y_{2000} = \tilde{y}i \pm \delta y\tilde{y}$ القيمة الفعلية لعدد النزلاء الأجانب عام 2000

حيث:

الخطأ المعياري للتقدير: $\delta y\tilde{y} = \sqrt{\frac{(yi - \tilde{y})^2}{n}}$ ويساوي 51382

$Z_{1-a/2}$:تمثل قيمة متحول التوزيع الطبيعي المعياري المقابلة للاحتمال 95% وهنا تساوي 1.96.

نلاحظ من الجدول(4) بأن عدد النزلاء الأجانب المتوقع في ازدياد مستمر، وهو مؤشر مهم على تطور الحركة السياحية، كما يساعد في إيجاد المناخ السياحي الملائم واتخاذ التدابير الملائمة لتأمين الخدمات المناسبة والتوسع في الإنشاءات الفندقية لمقابلة الزيادة المتوقعة في الأعوام المقبلة.

ب . النزلاء العرب:

لدى دراسة الارتباط بين عدد النزلاء العرب والزمن للمعطيات المتوفرة في الجدول رقم (2) تبين أن إشارة معالم الارتباط سالبة مما يدل على العلاقة العكسية بين عدد النزلاء العرب والزمن حسب المعطيات الواردة،كما تدل قيمة معامل الارتباط شبه المعدومة (−0.05)على عدم وجود معادلة ملائمة تمثل العلاقة بين المتغير التابع (عدد النزلاء العرب) والمتغير المستقل(الزمن).

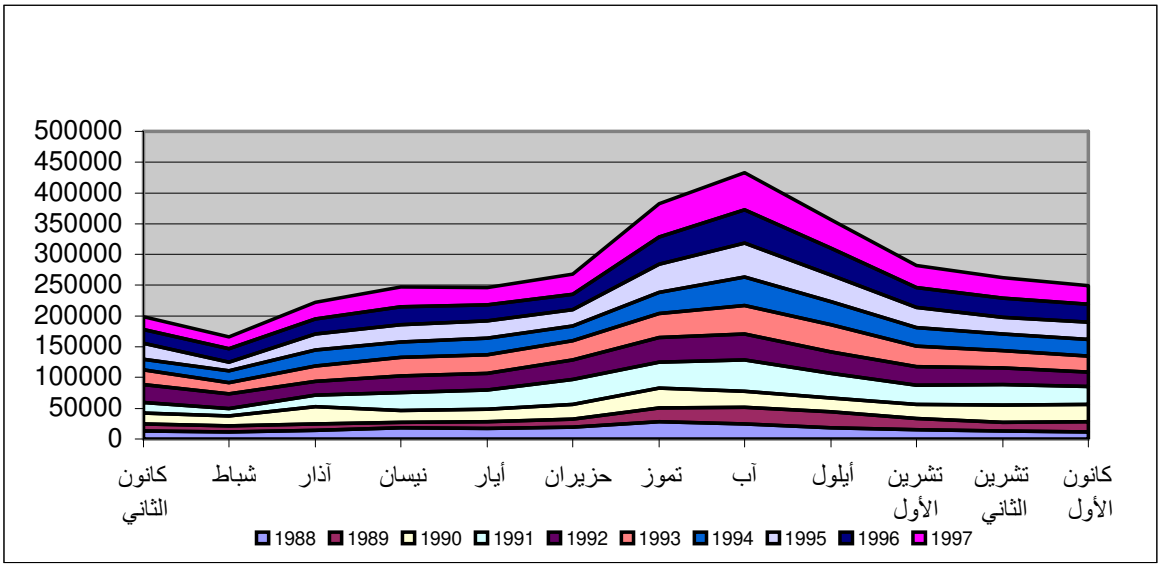
التغيرات الموسمية للطلب السياحي:

تعرف الموسمية بأنها الفروق التي تحدث في حجم الظاهرة المدروسة حسب الأشهر أو الفصول بتأثير عوامل مختلفة تسمى مجموع القوى الموسمية ، يتغير بتأثيرها حجم الظاهرة المدروسة ، ويكون هذا التغير كبيراً في بعض فصول وأشهر السنة وصغيراً في بعضها الآخر . ومن الأهمية بمكان دراسة التغيرات الموسمية عند دراسة الطلب السياحي وتقديره(غانم ،1983).

يمكن دراسة التغيرات الموسمية وتحديد أثرها على الواقع السياحي بشكل عام ، وعلى الطلب السياحي خصوصاً وذلك بدراسة وتحليل البيانات الواردة في المجموعة الإحصائية السنوية ، الصادرة عن المكتب المركزي للإحصاء في دمشق، وذلك من خلال:

1. **النزلاء العرب :** arabian tourists

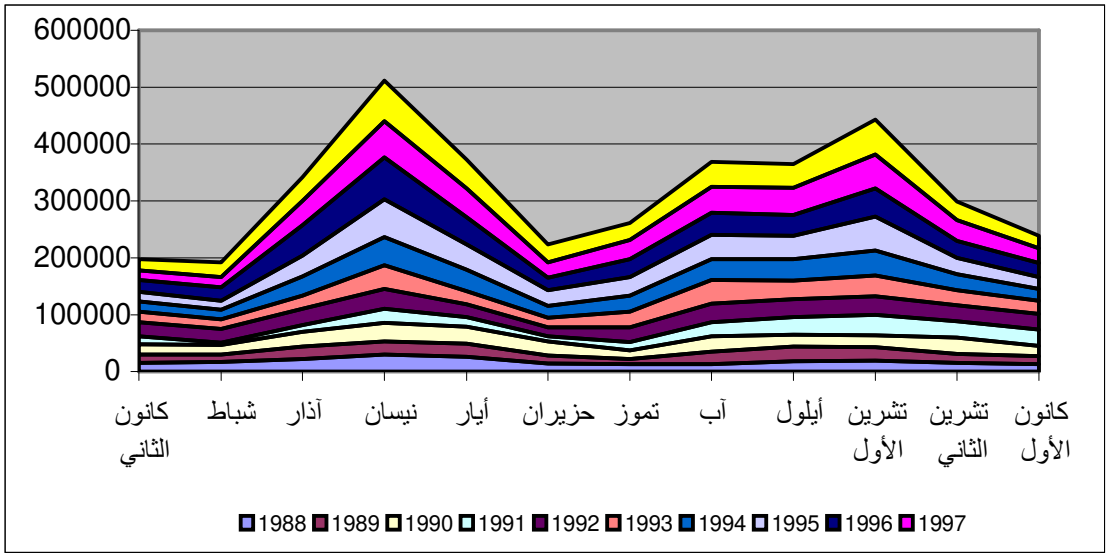
إن ذروة السياحة العربية في شهري تموز وآب، فقد بلغ عدد النزلاء في شهر تموز 28277 وفي شهر آب 24483 من عام 1988 أي يشكلان نسبة 25.6% من إجمالي النزلاء العرب في هذا العام، وقد بلغت نسبة الزيادة الإجمالية بين الأعوام 1988-1998 للنزلاء في شهر آب 180% مع بقائه ممثلاً لشهر الذروة السياحية للعرب ودليلاً على تطور السياحة الصيفية العربية .كما يظهر في الشكل رقم (5).



الشكل رقم (5) تطور أعداد النزلاء العرب خلال الأعوام 1988-1997

2. **النزلاء الأجانب :**

إن ذروة السياحة الأجنبية في سوريا تكون في شهور الربيع والخريف، وتحديداً في أشهر آذار ونيسان وأيلول وتشرين الأول، لأنهم يفضلون الجو الأقل حرارة، وقد بلغ عدد السياح في شهر نيسان 30360 من عام 1988 وما نسبته 13.9%من إجمالي النزلاء ونسبة17% لشهري أيلول وتشرين الأول معاً من نفس العام . كما يتبين في الشكل رقم (6) وقد بلغت نسبة الزيادة الإجمالية في شهر نيسان بين الأعوام 1988 -1997 نسبة 109.4 %، مما يدل على تزايد المكانة المهمة لسوريا على خارطة السياحة الدولية، نظراً لما تمتلكه من ارث تاريخي وحضاري .

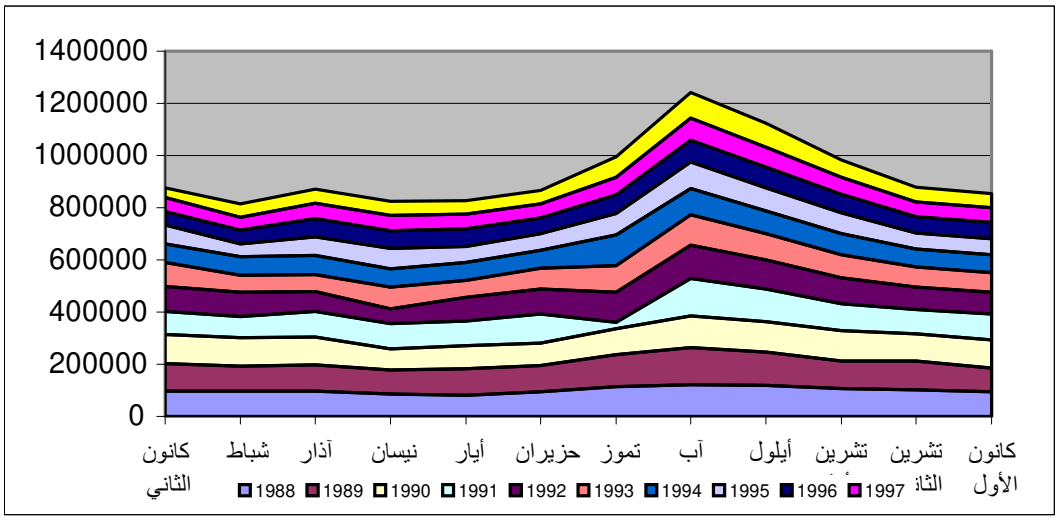


شكل رقم (6) تطور أعداد النزلاء الأجانب خلال الأعوام 1988-1996

3 – **النزلاء السوريون**: Syrian tourists

تنشط الحركة السياحية عند السوريين في شهري تموز وآب ،نتيجة العطلة الصيفية التي تسمح بالتنقل بين المحافظات، وقد بلغ عدد النزلاء السوريين(1202477) 1988 نزيلاً عام، وكانت نسبة النزلاء في شهر آب 10% من إجمالي النزلاء ، وبلغ وسطي إقامة النزيل 1.4 ليلة لإجمالي عام 1988 كما بلغ هذا الوسطي 1.55 ليلة سياحية لعام1998.

وتبين المعطيات الإحصائية أن إجمالي عدد النزلاء قد انخفض بين الأعوام1989-1997 بمعدل النصف تقريباً، أي بنسبة 43%، كما يظهر في الشكل رقم (7). واستمر في التراجع حتى وصل إلى 744111 بعد أن بلغ 1202477 في عام 1988، وهذا يعود إلى امتلاك السيارات الخاصة التي تساعد على التنقل بين الأماكن السياحية دون الحاجة أحياناً للمبيت، إضافة إلى المبيت في الشقق الخاصة أو المؤجرة.

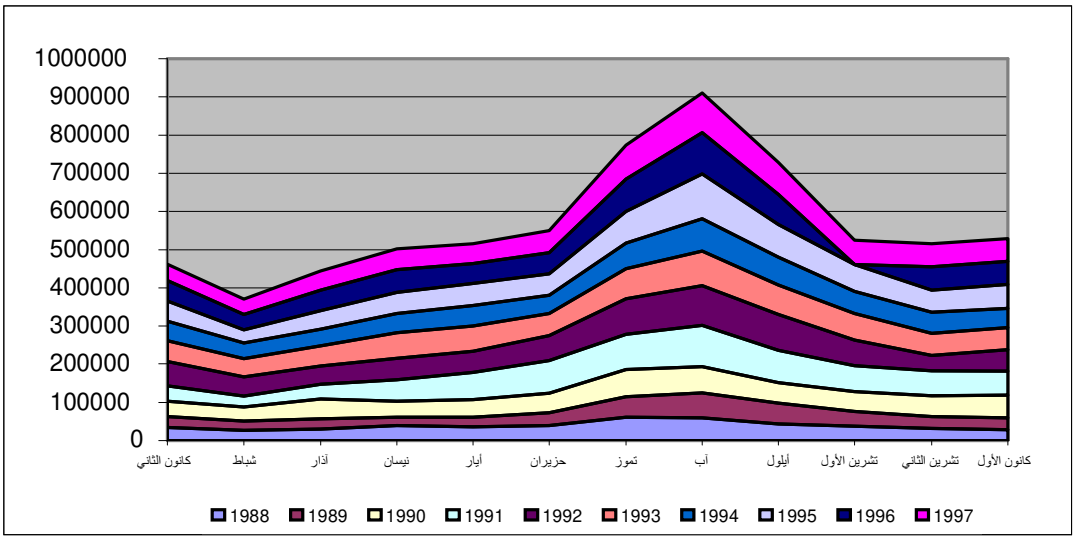


شكل رقم (7) تطور عدد النزلاء السوريين خلال الأعوام 1988-1997

4– **تطور الليالي السياحية للعرب :**

تدل الإحصائيات المتوفرة من المجموعة الإحصائية لعدة سنوات على ارتفاع عدد الليالي السياحية للعرب في شهري الذروة ،فقد بلغ وسطي ما قضاه السائح العربي عام 1988 في شهر آب 2.4 ليلة وفي شهر تموز 2.1 ليلة سياحية من نفس العام، كما بلغ الرقم القياسي (معدل التزايد الإجمالي) في عدد الليالي السياحية بين أعوام 1988-1997 مقدار 160.7 %، وهو مؤشر مهم على نمو وتطور السياحة العربية في سوريا.

وقد بلغ متوسط عدد الليالي السياحية التي قضاها العرب في شهر آب خلال عشر السنوات من 1988-1998 مقدار 94503 ليلة سياحية في حين بلغ هذا المتوسط في شهر حزيران لنفس الأعوام المذكورة 55634 ليلة سياحية، كما يظهر في الشكل رقم (8).



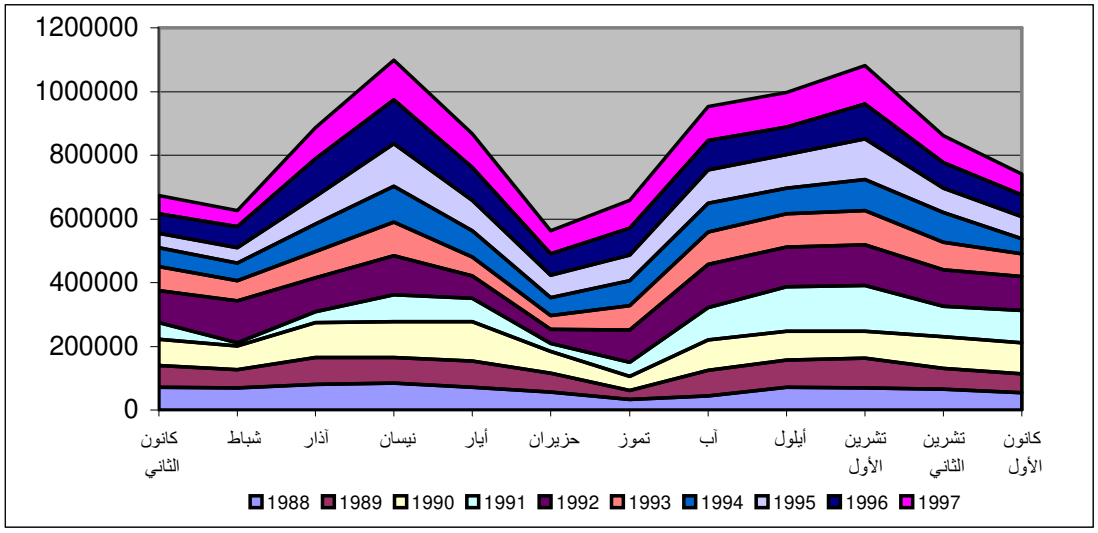
شكل رقم (8) تطور عدد الليالي السياحية للعرب خلال الأعوام 1988-1997

5. تطور الليالي السياحية للأجانب :

ارتفع عدد الليالي السياحية للأجانب في كافة درجات الفنادق من 776314 ليلة سياحية عام 1988 إلى 1078611 ليلة عام 1997 أي بنسبة زيادة إجمالية 38.9%، وقد بلغ متوسط ما يقضيه السائح الأجنبي 3.6 ليلة عام 1988 كما بلغ 2.3 ليلة عام 1997، لكن هذا العدد تراجع إلى 997385 ليلة سياحية عام 1998.

وقد بلغ المتوسط الشهري لعدد الليالي السياحية التي قضاها الأجانب في شهر آذار 88866 ليلة وبلغ 111407 ليلة في شهر نيسان، كما بلغ هذا الوسطي في شهر أيلول 98791 ليلة وفي شهر تشرين الأول 108462 ليلة و ذلك خلال السنوات العشرة الأخيرة 1988-1997، كما يبين الشكل (9).

ومن المتوقع أن يزداد عدد السياح الأجانب في الأعوام القادمة حيث يتوقع أن يصل عام 2000 إلى 478345 نزيل حسب معادلة الاتجاه العام التي قمنا بتحديدها، هذا ويرتبط عدد الليالي السياحية بعدد النزلاء مما يعكس تطور وزيادة هذا العدد في الأعوام المقبلة .



شكل رقم (9) تطور عدد الليالي السياحية للنزلاء الأجانب خلال الأعوام 1988-1997

الموسمية من خصائص الطلب السياحي، هذا وإن اتجاه الطلب للارتفاع في فترات معينة يصل إلى ذروته مرتبطاً بأعياد أو مواسم معينة، فالتغيرات الموسمية عامل مهم ومؤثر في الطلب السياحي، فالسياحة العربية والأجنبية تكملان بعضهما البعض، حيث تكون ذروة السياحة العربية في شهورالصيف، أما الأجانب فهم يفضلون الجو الأقل حرارة وتكون الذروة السياحية الأجنبية في أشهر الربيع والخريف. مما يفتح المجال لاستثمار المنشآت والمواقع السياحية بكفاءة اقتصادية عالية، وتنظيم النشاطات والفعاليات السياحية، بما يتلاءم مع هذه التغيرات الموسمية.

تطور الليالي السياحية في الفنادق الدولية(خمس نجوم) والممتازة للعرب و الأجانب :

نظراً للدور المهم الذي تشغله الفنادق الدولية والممتازة في الصناعة السياحية في أي دولة، بما توفره هذه الفنادق من خدمات ومواصفات عالية وأجواء متميزة، إضافة إلى إمكانية احتفاظ هذه الفنادق بتعريفات مرتفعة ومجزية من الناحية الاقتصادية، لكون أغلب روادها وزبائنها المحتملين يتمتعون بقدرة مرتفعة على الإنفاق، و أغلب زبائنها من رجال الأعمال والممثلين لشركات أجنبية وعربية، والمشاركين في الندوات والمؤتمرات والاجتماعات العلمية والسياسية والاجتماعية، وأفراد الرحلات السياحية الثقافية والرياضية المنظمة أو الفردية، والنزلاء الرسميين المدعوين من هيئات حكومية.

وفي هذا البحث ندرس تطور الطلب السياحي على خدمات هذه الفنادق ورصد التغيرات خلال سلسلة زمنية تمتد لعشرين عاماً بغية التنبؤ بالطلب المستقبلي على خدمات هذه المنشآت.

جدول رقم (5) تطور عدد الليالي السياحية التي قضاها العرب والأجانب في الفنادق الدولية والممتازة من 1978-1997

العام	عرب	أجانب	عرب وأجانب	مجموع الليالي في الفنادق كافة	نسبة الليالي للعرب في الفنادق الدولية %	نسبة الليالي للأجانب في الفنادق الدولية %
1978	45634	119581	165215	1292517	2.6	6.9
1979	92360	152987	245347	1748317	2.6	5.0
1980	106071	176014	282085	1536241	3.1	5.9
1981	93880	149389	243269	1593330	2.9	5.1
1982	107656	151845	259501	1047581	4.8	8.3
1983	82974	218637	301611	1231338	3.4	5.9
1984	144388	233758	378146	1735524	5.7	6.3
1985	140695	205319	346014	1894660	5.1	7.1
1986	116067	198093	314160	2031561	3.9	5.2
1987	129152	238047	367199	1452813	6.6	8.5
1988	87533	251001	338534	1240341	3.6	7.9
1989	94280	262638	356912	1278180	4.2	7.5
1990	138252	342797	481049	1705775	4.8	6.5
1991	172711	309093	481804	1715315	5.7	4.4
1992	183547	431614	615161	2073616	4.9	6.4
1993	171087	349568	520655	1758800	5.5	8.4
1994	147836	342490	490326	1484067	4.9	13.1
1995	188004	386369	574373	1822650	4.5	11.1

10.6	5.2	1850675	611372	391519	219853	1996
11.0	6.2	1837090	588639	377505	211134	1997

المصدر :المجموعات الإحصائية لعدة سنوات – المكتب المركزي للإحصاء .

تشير المعطيات الإحصائية إلى أن نسبة الليالي السياحية التي قضاها الأجانب في الفنادق الدولية تتراوح بين 3%-13%، وهم من جنسيات أوروبية غربية وأمريكية ويابانية، في حين أن نسبة الليالي التي قضاها العرب في الفنادق الدولية بين 2% - 6.2 %وهم في الغالبية من دول الخليج العربي، وقد بلغ معدل التزايد في الليالي التي قضاها العرب 42.3% عام 1987 بالنسبة لعام 1978، كما بلغ معدل التزايد الإجمالي 187.6 % في عام 1997 بالنسبة لعام 1987 أي ازداد بمقدار الضعفين تقريباً، وبلغ معدل التزايد في الليالي السياحية للأجانب في عام 1987 مقدار 32.8% بالنسبة لعام 1977 كما بلغ64.3 % عام 1997 بالنسبة لعام 1987.

أما المجموع الإجمالي لعدد الليالي السياحية للعرب والأجانب معاً في الفنادق الدولية عام 1997 فقد تضاعف بنسبة 164.5% بالنسبة لعام 1977، مما يدل على تزايد الوزن النوعي لهذه الفنادق، حيث ارتفع هذا العدد من 120825 ليلة سياحية عام 1977 إلى 317120 ليلة عام 1997.

وتعتبر الليالي السياحية مؤشراً مهماً في معرفة حجم المبيت السياحي، ومعدلات إشغال الأسرّة في المنشآت السياحية، وهي ذات أهمية في التخطيط للمنشآت الفندقية، سواء في تحديد القدرة الاستيعابية أو في تقدير الإيرادات السياحية الناجمة عن المبيت والإنفاق المرتبط به.

يمكن تقدير الطلب السياحي على خدمات هذه الفنادق والتنبؤ بعدد السياح والليالي السياحية التي سيقضونها فيها، من خلال معادلة الاتجاه العام بعد دراسة العلاقة الإرتباطية بين المتغيرات بغية التنبؤ بدرجة عالية من الدقة والصحة.

بعد رسم الشكل البياني لنقاط الانتشار الممثلة للعلاقة بين عدد الليالي السياحية لكل من العرب والأجانب في الفنادق الدولية والممتازة بدلالة الزمن خلال فترة زمنية تمتد إلى عشرين سنة، يلاحظ أن شكل الانتشار أقرب إلى شكل خط مستقيم ، ويمكن تمثيل العلاقة بالمعادلة التالية:

$$\tilde{Y}i = ati + b$$

بعد حساب ثوابت المعادلة والتعويض حصلنا على معادلة الاتجاه العام لإجمالي عدد الليالي السياحية المتوقع أن يقضيها العرب في فنادق الدرجة الدولية والممتازة في الأعوام القادمة:

$$\tilde{Y}i = 6709.9.ti + 63200.95$$

وتدل إشارة معامل الارتباط الموجبة على وجود علاقة ارتباطيه بين الزمن الذي يقضيه النزلاء في سوريا وبين عدد الليالي التي الفنادق الدولية والممتازة ، وتدل قيمة معامل الارتباط R=0.86 على أن الارتباط متين ، وتؤكد قيمة معامل التحديد R^2 =0.74 على أن التمثيل وفق المعادلة المستخدمة يُعدُّ تمثيلاً فعالاً.

كما حصلنا على معادلة الاتجاه العام لإجمالي عدد الليالي السياحية للأجانب في الفنادق الدولية والممتازة:

$$\tilde{Y}i = 15138.57.ti + 105458.13$$

تدل قيمة معامل الارتباط R= 0.94 على أن الارتباط بين الزمن وعدد الليالي السياحية التي يقضيها الأجانب في الفنادق الدولية والممتازة هو ارتباط متين جداً، وتدل إشارته الموجبة على العلاقة الطردية بين الزمن وعدد الليالي السياحية، وتبين قيمة معامل التحديد المرتفعة R^2= 0.88 أن تمثيل العلاقة بين الزمن

وعـدد الليـالي للأجانـب بمعادلـة خـط مسـتقيم يُعـدُّ تمثـيلاً فعـالاً. فمـن المعـادلتين السـابقتين يمكـن إعـداد الجـدول التالي:

الجدول(6) عدد الليالي السياحية المتوقع للعرب والأجانب

العام	عدد الليالي المتوقع للعرب	عدد الليالي المتوقع للأجانب
2000	217528	453645
2005	251078	529338
2010	284427	605030

نلاحـظ مـن الجـدول السـابق أن عـدد الليـالي السـياحية المتوقـع للأجانـب عـام 2000سـيبلغ453645ليلـة أمـا عـدد الليـالي الفعليـة باحتمـال قـدره 95% سـيكون واقعـاً ضـمن المجـال التـالي:[35872.9−943162]وبخطـأ معيـاري للتقدير قدره 249754

أما عدد الليالي السياحية الفعلي للعرب عام 2000 وباحتمال قدره 95 % سيكون ضمن المجال [166134 – 268921] وبخطأ معياري للتقدير قدره 26221

من الجدول رقم (6) يتوقع ارتفاع عدد الليالي السياحية التي سيقضيها العرب في الفنادق الدولية والممتازة إلى 217528 ليلة عام 2000، في حين كان 1211134 ليلة سياحية في عام 1997، ومن ثم سيزداد هذا العدد في الأعوام اللاحقة بمعدل 13.3 % بين أعوام 2005−2010. كما يتوقع ارتفاع عدد الليالي السياحية المتوقعة للأجانب عام 2000 بمعدل 20 % بالنسبة للعام 1997، وهذا أمر مهم يجب أن يؤخذ بعين الاعتبار عند التخطيط للمرحلة المقبلة وتكون النسبة المتوقعة للأجانب 67 % من إجمالي عدد الليالي عام 2000 وهذا ينطوي على دلالات مهمة، مما يتوجب الإسراع بإشادة الفنادق الدولية والممتازة للاستجابة للطلب الحالي الكامن الذي يفيض عن العرض المتوفر من خدمات هذه الفنادق، خصوصاً في مواسم التشغيل العالي التي تتزامن مع فترات ونشاطات موسمية معينة، ومن جهة أخرى لتلبية الزيادة المتوقعة على خدماتها نتيجة الارتفاع المستقبلي المتوقع للطلب السياحي.

النتائج:

تبين الدراسة السابقة النتائج التالية:

- هناك تزايد في عدد القادمين العرب والأجانب خلال الفترة المدروسة ،ويشكل العرب النسبة الأكبر من إجمالي عدد القادمين ،وتزايد تدريجي ومتواصل في عدد القادمين من دول أمريكا وكندا، مما يعني زيادة التعريف بمعالم سوريا الحضارية ومقوماتها السياحية وتزايد مكانتها السياحية في العالم.
- تزايد في عدد النزلاء العرب والأجانب ، وأن وسطي ما يقضيه السائح الأجنبي يفوق ما يقضيه السائح العربي بمقدار الضعف تقريباً.
- تراجع السياحة الداخلية المتمثلة بالسوريين ، الذين يمثلون النسبة الأكبر من إجمالي النزلاء بسبب تزايد امتلاكهم للسيارات وبيوت الاصطياف الخاصة.
- إن العلاقة الإرتباطية بين عدد الليالي السياحية التي يقضيها الأجانب في الفنادق الدولية والممتازة وبين الزمن هي علاقة طردية وقوية ، وهناك ارتباط قوي بين جنسية النزلاء ودرجة تصنيف الفندق.
- يتأثر الطلب السياحي بالتغيرات الموسمية ن وتكون ذروة السياحة العربية في شهري تموز وآب من الصيف، أما الأجانب فتكون ذروة الحركة السياحية عندهم في شهري آذار ونيسان من فصل الربيع وفي شهري أيلول وتشرين الأول من فصل الخريف.
- إن النسبة الأكبر من الليالي السياحية التي قضاها النزلاء في الفنادق الدولية هي للأجانب ، حيث وصلت هذه النسبة إلى 74% من إجمالي عدد الليالي في هذه الفنادق / كما يشكل العرب الخليجيون النسبة الأكبر للنزلاء العرب فيها ومن

المتوقع أن يزداد عدد الليالي السياحية للفنادق الدولية والممتازة وازدياد الطلب على الخدمات التي تقدمها بعد عام 2000 ، مما يتوجب اتخاذ الإجراءات اللازمة لتوظيف الاستثمارات والتوسع في إشادة هذه الفنادق.

التوصيات:

بالرغم من الإمكانات السياحية التي تمتلكها سوريا ، إلى جانب ما تشهده من تزايد ونمو الحركة السياحية والذي يظهر في تزايد عدد القادمين والسياح من مختلف الجنسيات ن أو في تزايد عدد المنشآت السياحية ، لا تزال حصتها السياحية قليلة مقارنة بباقي الدول ولا تتناسب مع ما تملكه من إمكانات ، وفي ظل تنامي الحركة السياحية العالمية، لا بد من بذل الجهود الحثيثة واتخاذ الإجراءات اللازمة وذلك من خلال:

. التوسع بمنشآت البنية التحتية وتأمين الخدمات التكميلية للسياح.

ـ إقامة الحملات الإعلانية المخططة في وسائل الإعلام الدولية، للتعريف بطبيعة سوريا ومعالمها الحضارية والأثرية والسياحية.

. عقد الاتفاقات السياحية مع منظمات السياحة العربية والأجنبية ، والتنسيق مع مكاتب ووكلاء السياحة الداخلية والخارجية.

. تنشيط السياحة العربية . العربية مما يساهم في زيادة نصيب سوريا من السياحة العالمية.

المراجع:

1- العلي ، إبراهيم: 1990 - مبادئ الإحصاء ، كلية الاقتصاد ، مديرية الكتب والمطبوعات الجامعية ،جامعة تشرين،. (468 صفحة).

2- المكتب المركزي للإحصاء ، المجموعات الإحصائية للأعوام 1980-1986-1990-1994-1996-1997- 1998 ، دمشق .

3- توفيق، ماهرعبد العزيز،1997ـ صناعة السياحة ن عمان ،دار زهران(257)ص.

4- طيّوب ، محمود : 1996 - الإحصاء الحيوي ، مديرية الكتب والمطبوعات الجامعية، كلية الصيدلة ، جامعة تشرين ،.(267 ص).

5- عبد السميع ، صبري : 1995- أصول التسويق السياحي ، جامعة حلوان ، [د.ن] .(186 ص).

6- عبد العزيز ، سمير محمد : 1997 - دراسات الجدوى الاقتصادية وتقييم المشروعات، مكتبة الإشعاع الإسكندرية.(554 ص).

7- عثمان ،سعيد: 1993 - دراسات الجدوى الاقتصادية بين النظرية والتطبيق ، الإسكندرية ، جامعة الإسكندرية (347 ص).

8- غانم ، منير: 1983- مبادئ الإحصاء ، ، كلية الاقتصاد ،مديرية الكتب والمطبوعات الجامعية ،جامعة حلب (416 صفحة).

9- مركز تطوير الإدارة والإنتاجية ،4-1993/12/116 دورة إعداد وتقييم المشروعات الصناعية وتطبيقات الكومفار،دمشق،(45)صفحة.

10- هيكل ، عبد العزيز فهمي : 1985 - أساليب تقييم الاستثمارات (مدخل إلى دراسات الجدوى باستخدام الكومبيوتر) ، دار الراتب الجامعية ، بيروت ،.(286 ص).

-MAKRIDAKIS,S, and STEVEN,C1989 forecasting method for management. John and Wily and sons. New York.